

Audience attitudes towards news websites' treatment of drug issues in Iraq - a field study on the audience of Salah al-Din Governorate.

اتجاهات الجمهور ازاء معالجة المواقع الاخبارية لموضوعات المخدرات في العراق: دراسة ميدانية على جمهور محافظة صلاح الدين.

Mahmoud Sharqi Abdullah^{1,*},
College of Arts - Tikrit University^{*,1}

م.م محمود شرقي عبدالله^{*,1}
جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام^{*,1}

ABSTRACT

The research addressed the public's evaluation of the electronic news websites' treatment of drug topics, as well as investigating the general public's trends in Salah al-Din regarding the way electronic websites deal with drug topics, and the extent of satisfaction with the contribution of these sites in raising awareness of the dangers of drugs, or directing the public to engage in clinics to get rid of the dangers of drugs. The research is classified as a descriptive study, as the researcher used the field survey method that relies on the questionnaire tool, which includes a set of paragraphs that can lead to achieving the research objectives. The research reached a number of results that confirm that the respondents evaluate the electronic websites' treatment of the drug topic as good, and that their confidence in its effectiveness in raising awareness was high.

الخلاصة

تناول البحث تقييم الجمهور لمعالجة المواقع الاخبارية الالكترونية لموضوعات المخدرات، وكذلك التقصي عن اتجاهات الجمهور العام في صلاح الدين بشأن طريقة تناول المواقع الالكترونية لموضوعات المخدرات، ومدى الرضا عن مساهمة تلك المواقع في التوعية بمخاطر المخدرات، أو توجيه الجمهور بالانخراط في المصحات للتخلص من مخاطر المخدرات، ويصنف البحث من الدراسات الوصفية، إذ استخدم الباحث منهج المسح الميداني الذي يعتمد على أداة الاستبانة، والتي تتضمن مجموعة من الفقرات يمكن أن تؤدي الى تحقيق اهداف البحث. وقد توصل البحث الى عدد من النتائج التي تؤكد أن المبحوثين يقيمون معالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات على أنها جاءت بصورة جيدة، وأن ثقة المبحوثين باهتمام وتركيز المعالجة في المواقع الالكترونية كان على الجوانب التوعوية عند تناول موضوع المخدرات، كما أشارت النتائج إلى أن المعالجة تحظى باتجاهات إيجابية لدى الجمهور بشأن التوعية والتعافي من الإدمان على نحو يزيد من ثقة الجمهور بتلك المعالجات.

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات الجمهور، المعالجة الاخبارية؛ المخدرات

Keywords:

Audience trends, news processing; Drugs

Received

استلام البحث

20/12/2024

Accepted

قبول النشر

2 /2/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/3/2025

المقدمة:

تتعرض المجتمعات في مختلف الأزمنة للعديد من المشاكل والازمات التي قد ترقى الى مستوى يهدد كيان الفرد والأسرة والمجتمع ومن بين هذه المشاكل ظهرت مشكلة المخدرات وانتشارها في اوساط المجتمع وبالأخص فئة الشباب حيث كان العراق والى وقت قريب نسبيا يعتبر ممرا وطريقا تسلكه افة المخدرات في رحله تهريبها والمتاجرة بها ونادرا ما يتم تسجيل حالات للتعاطي المخدرات او الادمان عليها الا ان الذي حدث في السنوات الأخيرة هو تسجيل احصائيات مقلقة ومرعبة حول تفشي المخدرات اذ قد لا يمر يوم الا وتطالعنا وسائل الإعلام بأخبار تتعلق بألقاء القبض على تجار ومهربي ومتعاطي ومروجي المخدرات هنا يبرز دور الإعلام ووسائله سواء كانت مقروءة او مسموعة او مرئية في التنبيه لخطر هذه الافة المدمرة التي اخذت تفتك بالشباب وذلك لما للإعلام من قدرة في التأثير على سلوك الافراد والمجتمعات وتضمنت الدراسة مباحث عدة، تناول الأول منها: الإطار المنهجي، اما الثاني فقد تحدث فيه الباحث عن المعالجة الإخبارية والمخدرات، واخيراً اختتم الباحث دراسته بنتائج الدراسة وقائمة المراجع.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعرف مشكلة البحث بأنها "تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير، وإحاطة الباحث بالمشكلة من جميع جوانبها يقود إلى التمكن من صياغة المشكلة وتوافر إمكان بحثها، أي أن تحديد المشكلة مرتبط بمدى فهم الباحث لها، وقدرته على صياغتها بدقة إلى حد ما، وتمكنه من بناء الإطار المنهجي لبحثها ودراستها"^(١)

وتكمن مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: (ما اتجاهات الجمهور ازاء المعالجة الاخبارية لموضوع المخدرات في المواقع الإلكترونية؟)، ومن هذا السؤال انبثقت تساؤلات فرعية وهي:

١. كيف تم تقييم المبحوثين لمعالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات ؟
٢. ما الجوانب التي يرى المبحوثين أن المواقع الالكترونية كانت أكثر تركيزا عليها عند تناولها لموضوع المخدرات؟
٣. ما مدى ثقة المبحوثين بمساهمة المواقع الالكترونية في التوعية بمخاطر المخدرات؟
٤. ما الاتجاهات التي تبلورت لدى المبحوثين بشأن معالجة المواقع الالكترونية لموضوعات الحد من انتشار المخدرات؟

ثانياً: اهمية الدراسة

١. **الأهمية العلمية:** تنطلق الأهمية العلمية لهذه الدراسة في محاولة تقديم واضافه قيمة علمية للمكتبات الإعلامية والأكاديمية، ويعمل هذا البحث على حث الباحثين للمضي في تناول مجالات أخرى وأشمل في مثل هكذا موضوعات قد تظهر وللاستفادة منها في المستقبل.

(١) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية ، (العين - دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤م)، ص ٢٣٧.

٢. **الأهمية المجتمعية:** جاءت هذه الأهمية من الدراسة؛ لأنها تطرقت لمشكلة مهمة وهي موضوع المخدرات وأثرها على المجتمع بكل جوانبه، وذلك لما حدث في السنوات الأخيرة هو تسجيل احصائيات مقلقة ومرعبة حول تفشي المخدرات اذ قد لا يمر يوم الا وتطالعنا وسائل الإعلام بأخبار تتعلق بألقاء القبض على تجار ومهربين ومتعاطي ومروجي المخدرات.

ثالثاً: اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية:

- (١) التعرف إلى تقييم المبحوثين لمعالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات .
- (٢) معرفة الجوانب التي يرى المبحوثين أن المواقع الالكترونية كانت أكثر تركيزاً عليها عند تناولها لموضوع المخدرات.
- (٣) تحديد مدى ثقة المبحوثين بمساهمة المواقع الالكترونية في التوعية بمخاطر المخدرات.
- (٤) تشخيص الاتجاهات التي تبلورت لدى المبحوثين بشأن معالجة المواقع الالكترونية لموضوعات الحد من انتشار المخدرات.

رابعاً: منهج الدراسة

اعتمد الباحث على منهج المسح الميداني؛ كونه المنهج المناسب لجمع البيانات والمعلومات فيما يخص موضوع البحث، والاعتماد على الاستبانة.

خامساً: مجالات الدراسة

تقسم مجالات الدراسة الى ثلاثة أقسام وهي:

١. **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني بمحافظة صلاح الدين.
٢. **المجال الزمني:** تتمثل بالمدة التي استغرقتها عملية توزيع وجمع وتحليل الاستبانات من ٢٠٢٤/١٢/١ ولغاية ٢٠٢٤/١٢/٣٠.

سادساً: ادوات الدراسة

اعتمد الباحث على أداة (الاستبيان)، والتي تتضمن مجموعة من الفقرات تؤدي الى تحقيق اهداف البحث.

سابعاً: الدراسات السابقة

١. دراسة (الدوسري ٢٠١٢):^(١)

تتلخص المشكلة في هذا البحث في محاولة الباحث معرفة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في مجال الوقاية من مشكلة المخدرات ومحاولة الحد من انتشارها في اوساط المجتمع من وجهة نظر الذين يتلقون العلاج في مختلف المراكز الطبية والسجون، لقد استخدم الباحث المنهج المسحي باعتباره منهجاً ملائماً لهذه الدراسة. وتمثل مجتمع الدراسة بمدمني المخدرات الذين يخضعون للعلاج في المراكز الطبية والسجون ولجأ الباحث الى استخدام العينة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة وكانت اداة البحث

(١) فهد بجاه شافي الدوسري، دور وسائل الإعلام الكويتية في الوقاية من الادمان على المخدرات من وجهة نظر متلقي العلاج - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الاردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٢م.

عبارة عن استبانة قام الباحث بتصميمها. وكان من بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

(١) ان معظم المبعوثين قد اعتادوا على متابعة القنوات التلفزيونية وانهم يقضون اوقات طويلة في المشاهدة كما ان مواقع الانترنت تتذيل قائمة الاهتمام بالنسبة للمبحوثين.

(٢) قدمت وسائل الإعلام المدمنين بصورة سلبية ومن اوجه السلبية هي العزلة الاجتماعية وانتفاء المدمنين لأسر مفككة. - اشار معظم المبحوثين الى قيام وسائل الإعلام الكويتية بعرض مضامين إعلامية مفيدة حول مخاطر المخدرات وذلك تجسيد للدور الايجابي لوسائل الإعلام .

٢. دراسة (الدليمي، ٢٠١٥): (١)

يرى الباحث في هذه الدراسة ان مشكلة البحث تكمن في وجود نوع من الاهمال والتغطية المتعمدة من جانب الدولة ومؤسسات المجتمع ازاء مخاطر انتشار ظاهرة المخدرات في العراق بالإضافة الى ان التغطية الإعلامية لم تكن بموازاة ظهور مشكلة المخدرات كما قام الباحث باستخدام المنهج المسحي باعتباره الانسب لموضوع الدراسة ، ويتمثل المجتمع البحث بمدمني ومتعاطي المخدرات الذين يتواجدون في مناطق معينة من مدينة بغداد وكان مجال البحث الزمني يتحدد في شهري تشرين الاول والثاني من عام ٢٠١٥ ، كما استخدم الباحث اداتي الاستبيان وتحليل المضمون للحصول على المعلومات الخاصة بالبحث وتوصل الباحث لنتائج ومنها:

- ١- ان ادور وسائل الإعلام كان ضعيفا ان لم يكن غائبا في معالجة قضايا المخدرات.
- ٢- عدم ضبط الحدود مع الدول المجاورة للعراق ادى إلى ادخال كميات ضخمة من المخدرات واصبح العراق ممرا لعبور المخدرات الى دول اخرى .
- ٣- ان من اسباب شيوع تعاطي المخدرات هو عدم متابعة الاسر لأبنائها وكثرة المشاكل الاسرية.

ثامناً: اهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة

١. **المعالجة الإخبارية:** وهي "الطريقة او الكيفية التي يصاغ بها الخبر او الحدث، وطريقة اختيار العرض والعناوين المناسبة له، وكذلك اختيار المكان الذي يمكن ان يحتله الخبر عند ترتيب النشرات الاخبارية او الصحف الالكترونية"(٢).
٢. **المواقع الإلكترونية:** هي صفحات رقمية مترابطة تعرض على الانترنت، تستخدم لنشر المعلومات، وتقديم الخدمات او التواصل، ويمكن الوصول إليها عبر منصات الويب باستخدام عنوان محدد (URL). (٣)

(١) مؤيد خلف الدليمي، دور وسائل الإعلام في الحد من انتشار المخدرات وتعاطيها في العراق - دراسة ميدانية على المدمنين ومتعاطي المخدرات في العاصمة بغداد، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، بغداد، ٢٠١٥م.

(٢) سعد سلمان المشهداني، رسول علوان حسين، المعالجة الاخبارية للتظاهرات العراقية في الصحافة الخليجية - دراسة تحليلية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (٤٩)، ٢٠٢٢م، ص ٢٣٧.

(٣) سارة السعدى أحمد والي، تأثير المواقع الإلكترونية الرياضية في إتخاذ القرارات الإدارية في الأندية الرياضية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، المنصورة، ٢٠١٩، ص ١٢٣.

٣. **المخدرات:** تختلف تعريفات المخدرات بحسب الجانب الذي ينظر منه الى المخدرات وعموما يمكن تعريفها بانها كل مادة سواء كانت طبيعية او مصنعة وتحتوي على منبهات او مسكنات يؤدي تناولها الى حالة التعود او الادمان اذا ما استخدمت لغايات ليس طبية ولا صناعية.

المبحث الثاني: اتجاهات الجمهور إزاء معالجة المواقع لموضوعات المخدرات

أولاً: مفهوم الاتجاه وخصائص الجمهور

الاتجاه هو ميل الفرد أو الجماعة نحو قضية أو موضوع معين، سواء كان ذلك إيجابياً أو سلبياً، ويتشكل من خلال الخبرات والتجارب والمعتقدات. يعبر الاتجاه عن موقف الأفراد تجاه القضايا الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، مما يجعله عاملاً مؤثراً في السلوك والقرارات.^(١)

أما الجمهور، فهو مجموعة من الأفراد الذين يشتركون في اهتمامات أو خصائص معينة، مثل العمر أو المستوى التعليمي أو القيم الثقافية، من أبرز خصائص الجمهور: التنوع في الآراء والمعتقدات، والتأثر بالعوامل الاجتماعية والإعلامية، وإمكانية التغيير بمرور الوقت، بالإضافة إلى استجابته للتأثيرات العاطفية والمعلوماتية التي تشكل اتجاهاته.^(٢)

ثانياً: مفهوم المعالجة الاخبارية

تناول الكثير من الدارسين في حقل الإعلام مفهوم المعالجة الاخبارية خلال اجرائهم البحوث والدراسات الإعلامية حيث وصفت من قبلهم بأنها الطريقة التي سوف يتم بواسطتها تناول القضايا والمشكلات والموضوعات قبل قيامهم بنشرها في المؤسسات الإعلامية وتصبح خبراً معداً وجاهزاً في متناول اليد الجمهور، بناءً على ضوء سياسة كل مؤسسة إعلامية واجنداتها الفكرية حيث لم يختلف الباحثون الإعلاميون في تبيان وتوضيح مفهوم المعالجة بقدر ما يختلفون بشأن التسميات فالبعض منهم اطلق عليها تسميه التناول الإعلامي بينما تم وصفها من قبل الاخرين بالتغطية الاخبارية فيما ذهب فريق اخر الى تسميتها بالتناول الاخباري.^(٣)

ويمكن تعريف المعالجة الاخبارية بأنها: الطريقة او الكيفية التي تتناول من خلالها الصحف القضية او الموضوع او المشكلة بناءً على سياسة تحريرية معينة يتم تحديدها وفق سياسة الصحيفة وملكيته وتشمل^(٤):

١ - الاساليب التحريرية التي تم استخدامها (سمة خبرية ام سمة رأي).

(١) حيدر شلال متعب، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي - دراسة في دور التلفزيون، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٥١.

(٢) المصدر نفسه، ص ٥٤.

(٣) حنان كامل الربيعي، اطر المعالجة الاخبارية لازمة استفتاء اقليم كردستان العراق في الصحف العراقية - دراسة تحليلية لصحف (الصباح - الزمان - التأخي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٨م، ص ٥١.

(٤) فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام قضايا الوطن العربي، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٢٩.

٢- الاخراج الصحفي باستعمال والعناوين والصور من اجل ابراز موضوع ما أكثر من غيره.

وتمثل المعالجة الاخبارية للموضوعات والاحداث الجارية واحدة من اشكال المعالجات الإعلامية التي تتصف بالشمول حيث تكررت مفردة المعالجة في عدد من الادبيات الإعلامية الحديثة بوصفها تعبر عن الاساليب التي تم استخدامها في تناول خبر معين او حدث ما وهي ربما لا تأخذ الدوري العلاجي المرتقب من وسائل الإعلام المختلفة كما يعتقد بعضهم باعتبار ان وسائل الإعلام دورها الاساسي يتمحور حول تشكيل الاتجاهات والآراء والمواقف المختلفة ازاء قضية محددة وليس اعطاء العلاجات والتي من شأنها مواجهه معتقدات متطرفة او تصرف منحرف او غير ذلك. المعالجة الاخبارية يقصد بها الطريقة المسندة بالأدوات الاختصاصية والقواعد والمناهج العلمية والعملية من قبل وسائل الإعلام المختلفة والاشكال الصحفية والاذاعية، ومقاطع الفيديو وموجات الراديو بالإضافة الى طرق الصياغة المتعددة وتنضيج الآراء، والاعداد والتقديم والاخراج، لغرض اخراج مضمون إعلامي متكامل وبأحسن صورة يتمكن من خلاله جمهور وسائل الإعلام من الفهم والمشاركة وبهذا يصبح المحتوى الاخباري قد حقق هدفه.^(١)

وتمثل المعالجات الاخبارية للموضوعات او الاحداث الجارية احدى المعالجات الإعلامية التي تتصف بالشمول حيث تكررت مفردة المعالجة في مختلف الادبيات الإعلامية المعاصرة حيث انها تعبر عن الاساليب المتبعة في تناول خبر او قضية ما وهي لا تأخذ الوظيفة العلاجية المتوقعة من قبل وسائل الإعلام كما يشاع لان وسائل الإعلام دورها الأساسي يتمحور حول تشكيل الاتجاهات والآراء ازاء حدث محدد وليس تقديم العلاجات وهي تصب في مجابهة افكار متطرفة او سلوك غير سوي او غيرها؛ ولذلك فالمعالجة الاخبارية يقصد بها الطريقة المسندة بالأدوات المهنية، والقواعد العلمية والعملية من قبل كل وسائل الإعلام المختلفة والقوالب التي تستخدمها كل من الصحف والاذاعات بالإضافة الى الراديو ومقاطع الفيديو كما ان اساليب الصياغة وتنضيج الآراء والاعداد والتقديم والاخراج لغرض اخراج مضمون إعلامي متكامل وبأبهى صورة يتمكن من خلاله الناس الفهم والمشاركة وبذلك يكون المحتوى الاخباري قد حقق الهدف المنشود.^(٢)

ولا تهتم المعالجة الاخبارية بالشكل الظاهر فقط ذلك الشكل الذي عالجته به وسائل الإعلام مسألة الاثار المترتبة على نشر او إذاعة مختلف الاخبار او البيانات، وانما يتركز اهتمامها بالمحتوى الإعلامي اي بالأفكار والموضوعات التي اخذت، وبالطريقة التي تم تقديمها فيها فتقوم بالكشف عن الافكار والموضوعات التي ابعدت وتم التغاضي

(١) نوال يوسف بومشقة، المعالجة الإعلامية لانخفاض اسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الاخبارية، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام، ٢٠١٤م، ص ٢٢.

(٢) نوال يوسف بومشقة، المصدر السابق، ص ٢٣.

عنها وعليه فالمعالجة الإخبارية تشمل كل العاملين في التحرير كما تشمل
الايديولوجيات المرسومة من جانب المؤسسة الإعلامية^(١).

وقد نصت قواعد الممارسة الإعلامية وأخلاقياتها على جملة من المبادئ الأساسية التي
ينبغي ان تُراعى من قبل المؤسسات الإعلامية، بمعالجتها لمحتوى الاحداث ونشرها
للجمهور واهم هذه المبادئ ما يأتي: ^(٢)

١. الاتزان وليس الاثارة وتجنب التهويل والتخويف خلال وصف الاحداث او تقديم
الاخبار او مناقشة اصحاب الفكر والمواقف.
 ٢. الصفات والخصائص التي لها طابع يتسم بالتعميم تبعث على الشك في احيان متعددة
في صدق وانصاف الرواية.
 ٣. لغة الوسيلة الإعلامية ينبغي ان تكون بعيدة تماما عن التعقيد.
 ٤. الابتعاد عن الحيل البلاغية المستهلكة قدر المستطاع، والمصطلحات المقلوبة
المحفوظة ومن الاحسن اللجوء الى استعمال عبارات صحيحة ويسيرة يكون لها
مدلولات مباشرة.
- هناك جملة من السمات لابد من توفرها في المعالجة الإخبارية وهي:

- ١ - الموضوعية: ونعني بها الفصل بين الراي والحقيقة وتحقيق العدالة والتوازن
بإعطاء جميع الاطراف فرصا متساوية للإفصاح عن آرائها حتى يتسنى للجمهور
الحصول على جميع المعلومات الضرورية حول قضية او موضوع من
الموضوعات^(٣).
 - ٢ - التوازن: ونعني بالتوازن ان يكون الحدث الاخباري معبرا عن جميع جوانب
المشكلة اذ يقترب معنى التوازن مع الموضوعية من ناحية الشكل العام خصوصا وان
تحقيقهما يكون من خلال الاليات نفسها^(٤).
 - ٣ - الدقة: ونعني بها ايراد الحقيقة الكاملة للحدث بدون حذف يؤدي الى الاخلال بسياقها
العام او يضيف عليها المعنى او تأثير غير مطابق للواقع^(٥).
- حيث ان الدقة تعد من الامور الأساسية في العمل الإعلامي فينبغي التأكد من المعلومات
ودقة التفاصيل المنشورة في المادة الصحفية سواء كانت اسماء او أرقام او تواريخ
بالإضافة الى الاماكن والاقتباسات وما يتم نقله من تصريحات المصادر وعرضها
بطريقة واضحة لا غموض ولا لبس فيها^(٦).

(١) جنان جنيد، المعالجة الصحفية للحرب الانجلو امريكية على العراق في صحيفتي الاهرام والنيويورك
تايمز، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ١٩، ٢٠٠٣م، ص ١٢٣.

(٢) حنان كامل الربيعي، مصدر سابق، ص ٥١.

(٣) محمد منير حجاب، مدخل الى الصحافة، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٢٤٩.

(٤) المصدر نفسه، ص ٢٥١.

(٥) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٤م)، ص ٢٥٥.

(٦) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)،
ص ١٢٣.

٤- النزاهة: ويقصد بالنزاهة الالتزام الذاتي بقواعد سلوك وأداء عالية وتتعلق النزاهة بمفاهيم أخرى مثل الدقة والموضوعية، فالإعلامي بالنزاهة لا يخدع الرأي العام ولا يستغل موقعه من أجل مصلحة شخصية بمعنى عرض الحدث والصورة بدرجة من الحياد والابتعاد قدر الإمكان عن الخلط بين الخبر المجرد والتعليق والاعلان.^(١)

٥- المهنية: ونعني بالمهنية الإعلامية المعايير الخاصة بمهنة الصحافة والإعلام التي تضم مجموعة من القيم والمبادئ الخاصة بالممارسة اليومية التي ينبغي على الإعلامي الالتزام بها بصورة ارادية في أداء مسؤولياته المتمثلة بالمواثيق، ومدونات السلوك باعتبارها معايير سلوكية تؤدي الى انجاز عمل ينال به رضا وقبول الرأي العام.^(٢)

ثالثاً: مفهوم المخدرات واسباب التعاطي

جاء تعريف المخدر لغة: في معجم مختار الصحاح بمعنى الخدر: والخدر هو الستر وجارية مخدرة اذا لزم الخدر^(٣)، اما التعريف القانوني للمخدرات " هي مجموعة من المواد التي تسبب الادمان وتسمم الجهاز العصبي ويحضر تداولها او زراعتها او صنعها الا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل الا بواسطة من يرخص له ذلك"^(٤)، اما التعريف النفسي للمخدرات : "هي كل مادة سواء كانت خام ام مستحضرة وتشتمل مواد محفزة او مهدئة فاذا ما تم استعمالها لأمر ليست طبية ولا صناعية يمكن ان تسبب نوع من التعود والادمان عليها فيؤدي ذلك الى الحاق اضرار بالفرد والمجتمع، جسدياً او نفسياً او اجتماعياً"^(٥)

ومن اسباب تعاطي المخدرات: تعد ظاهرة التعاطي المخدرات من الظواهر شديدة التعقيد ولغرض تفسيرها بشكل شامل لابد من اخذ عدد من المتغيرات بنظر الاعتبار اذ ان عملية التعاطي لها علاقة بعوامل كثيرة ومتفاوتة فبعضها له علاقه بالفرد وبعضها الآخر يرتبط بالعقائير نفسها كما ان بعضها يتعلق بالوضع الاجتماعي الذي يتم فيه تعاطي المواد المخدرة .

(١) الاسباب النفسية: ترى مدرسة التحليل النفسي ان سيكولوجية الادمان تقوم على اساسين الاول يتعلق بالاثار الكيميائية: للمخدر وهذا الاساس الذي يميز مدمني المخدرات عن غيرهم من مدني السرقة او الطعام وهذه الاثار الكيميائية هي التي تجعل حالات مدمني المخدرات على جانب كبير من التعقيد وخطورة اثر المخدر يرجع الى ان المخدر يصبح كالأمر المطاع بالنسبة للمتعاظم حيث ينتهي به الامر الى الغاء وقهر

(١) فضل طلال العامري، حرية الإعلام في الوطن العربي في ظل غياب الديمقراطية، (القاهرة: دار هلال للنشر، ٢٠١١م)، ص ١٩٥.

(٢) حمزه خليل - ميساء نصر الرواشدة، الممارسة الإعلامية بين المهنة والعرف والقانون، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٦، العدد ٣، ٢٠١٣م، ص ٤٣٢.

(٣) محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦م)، ص ٧٢.

(٤) محسن كامل غضبان الخزاعي، محاضرة بعنوان انتشار ظاهرة المخدرات الاسباب والمعالجات من منظور اسلامي، متاح على الرابط <https://alkafeel.edu.iq> تاريخ الزيارة ٢٩/١٢/٢٠٢٤م.

(٥) د. احمد حسن الحراشنة و د. جلا علي الجزازي، ادمان المخدرات والكحوليات واساليب العلاج، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ١٣.

جميع اهتماماته، أما الثاني فيرتبط بصراعات نفسية ترجع الى الحاجة الى الامن، والحاجة الى اثبات الذات، والحاجة الى اشباع الجنس والذي يرجع اساسا الى اضطراب في العلاقات والاشباع العضوي.^(١)

(٢) **الاسباب الاقتصادية:** يعتبر تردي الاحوال المادية للأفراد وانخفاض الحالة المعيشية من العوامل التي تسهم في عدم تمكن الانسان من تأمين مستلزماته الضرورية واذا ما رافق ذلك عدم قدرة الشخص على التحمل فمن المؤكد انه سيؤدي الى ارتكاب الجريمة لغرض تغيير حالته المعيشية نحو الافضل حيث تعتبر تجارة وتعاطي او تهريب المخدرات من الجرائم التي تدر الاموال بسرعة كبيرة كما انها من الجرائم الاستثنائية.^(٢)

(٣) **الاسباب الاجتماعية:** ان نشأة جريمة المخدرات مثلها مثل بقيه الجرائم اذ تعتبر النتيجة الطبيعية للتشرد الناجم عن المشاكل الاسرية الدائمة والانهيار الاسري فقضايا الطلاق وحتى مجرد ديمومه المشاكل بين الأزواج والزوجات قد ينجم عنه تدمير نفسية الابناء وتركهم للدراسة وبالمحصلة النهائية سيلقى بالأبناء الى الشارع بطريقة تملئها الظروف هذا و يعتبر انخفاض المستوى الثقافي عند بعض الافراد من الامور التي تؤدي الى ممارسة أنشطة محظورة لسد ذلك النقص وليكون على قدم المساواة مع غيره.^(٣)

(٤) **وجود المخدرات:** اثبتت بعض الابحاث ان توافر المخدر ويسر الوصول اليه يعتبر عنصرا فاعلا في تعاطي المخدرات اي انه كلما كانت المواد المخدرة متيسرة وليس هناك عقبات في الحصول عليها فان ذلك يعتبر عنصر مسهل بل انه مشجع في العادة على تعاطي المخدرات.^(٤)

رابعا: تأثير وسائل الاتصال

توصلت الدراسات التي تم اجراؤها في ميدان الاتصال الى نتائج تفيد بارتباط وسائل الإعلام بالمجتمعات الحديثة عضويا اذ عدت على انها احد الانساق الفرعية للمجتمع الذين نعيش فيه حيث تعتبر وسائل الاتصال الجماهيري من العوامل الرئيسية التي يتألف المجتمع المعاصر منها وفي طليعة تلك الوسائل، الصحافة والتلفزيون الا ان ما يجب الإشارة اليه هنا هو ان تأثير وسائل الاتصال يعتبر ثانويا وليس رئيسيا فمن خلال هذه الوسائل يتعرف الفرد على سلوك المدمنين او اثار استعمال المواد المخدرة او الاطلاع على مقدار العقوبات التي تطل المتعاطي او اثار المخدرات السلبية.^(٥)

(١) بيان عيسى يوسف، جرائم المخدرات، متاح على الرابط التالي <https://www.krjc.org> تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١٢/٣٠م.

(٢) سالم خالد عابد المعاينة، دور العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهة نظر العاملين في ادارة مكافحة المخدرات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، ٢٠١١م، ص ٥٥.

(٣) سالم خالد عابد المعاينة، المصدر السابق، ص ٥٦.

(٤) فهد بجاه شافي الدوسري، مصدر سابق، ص ٢٦.

(٥) المصدر نفسه، ص ٢٧.

المبحث الثالث: اتجاهات جمهور محافظة صلاح الدين بشأن معالجة

المواقع الاخبارية لموضوعات المخدرات

عرض وتفسير النتائج الخاصة بإجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث" وهو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أم مؤسسة، أم أنشطة تربوية وغير ذلك.^(١)

اذ ان وصف المجتمع يعني تحديد خصائصه التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث من اذ المفردات المبحوثة لان الكثير من البحوث لا يمكن اجراؤها على المجتمع بكامله لأسباب كثيرة، فالباحثون يختارون عينات ممثلة للمجتمع وتعبر عنه.^(٢)

تم توزيع الاستمارة الكترونياً لأكثر من (٢٥٠) شخص من الذكور والاناث من محافظة صلاح الدين وبصورة عشوائية وتحديدأ أخذنا اعماراً مختلفة ومستويات علمية متنوعة ، إلا أننا حصلنا على إجابة (٢٠٠) رد، وقد استخدم الباحث عينة عشوائية .

ثانياً : تفسير نتائج إجابات المبحوثين

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة المسحية والتي جاءت نتيجة اراء المبحوثين بواسطة الاستمارة التي صممت لهذا الغرض بما يحقق الاهداف العامة للدراسة والاجابة على التساؤلات التي تم وضعها من قبلنا.

المحور الأول : البيانات الأساسية (المتغيرات الديموغرافية)

١. الجنس

جدول (١) يوضح النوع في عينة البحث

ت	النوع	تكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	١٧٦	%٨٨
٢	انثى	٢٤	%١٢
المجموع		٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول (١) ان عدد المشاركين من الذكور والاناث بلغ (٢٠٠) مبحوثاً وكان عدد الذكور اكثر من الاناث وبتكرار بلغ (١٧٦) وبنسبة مئوية (٨٨%) ، إما نوع الاناث فقد جاء بتكرار بلغ (٢٤) وبنسبة مئوية (١٢%) ، وبهذه النتائج نستطيع ان نقول ان غالبية الذين أجابوا على الاستمارة هم الذكور.

(١) سعد سلمان المشهدي، منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، مصدر سابق، ص ١٤٥.

(٢) محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائل الاحصائية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٧٩.

٢. العمر

جدول (٢) يوضح اعمار عينة البحث

ت	العمر	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أقل من ١٨ سنة	٢٧	١٣.٥%	الثالثة
٢	١٨ - ٢٥	١١٣	٥٦.٥%	الأولى
٣	٢٦ - ٣٥	٣٧	١٨.٥%	الثانية
٤	من ٣٦ فأكثر	٢٣	١١.٥%	الرابعة
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (٢) الخاص بأعمار عينة البحث ، إذ جاء العمر (١٨ - ٢٥) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١٣) وبنسبة مئوية (٥٦.٥%) وهذا يبين إن هذا العمر أكثر من نصف عينة البحث ، إما في المرتبة الثانية فقد جاء العمر (٢٦ - ٣٥) بتكرار بلغ (٣٧) وبنسبة مئوية (١٨.٥%) ، بينما حاز على المرتبة الثالثة (أقل من ١٨) بتكرار بلغ (٢٧) وبنسبة مئوية (١٣.٥%) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء العمر (٣٦ فأكثر) بتكرار بلغ (٢٣) وبنسبة مئوية (١١.٥%) .

٣. المستوى العلمي :

جدول (٣) يوضح المستوى العلمي لعينة البحث

ت	المستوى العلمي	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ثانوية أو اعدادية	٢٠	١٠%	الثالثة
٢	جامعي	١٥٣	٧٦.٥%	الأولى
٣	شهادات عليا	٢٧	١٣.٥%	الثانية
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	-

يبين الجدول (٣) الخاص بالمستوى العلمي لعينة البحث ، إذ حاز العلمي (جامعي) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٥٣) وبنسبة مئوية (٧٦.٥%) ، إما في المرتبة الثانية فقد جاء المستوى العلمي (شهادات عليا) بتكرار بلغ (٢٧) وبنسبة مئوية (١٣.٥%) ، بينما في المرتبة الثالثة فقد حل المستوى العلمي (ثانوية أو اعدادية) بتكرار بلغ (٢٠) وبنسبة مئوية (١٠%).

٤. المجال المهني ؟

جدول (٤) يوضح المجال المهني لعينة البحث

ت	العمر	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إعلام	٨٧	٤٣.٥%	الأولى
٢	تعليم	٦٣	٣١.٥%	الثانية
٣	صحة	٢٩	١٤.٥%	الثالثة
٤	غير ذلك	٢١	١٠.٥%	الرابعة
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (٤) الخاص بالمجال المهني لعينة البحث ، إذ جاء المجال المهني (إعلام) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٧) وبنسبة مئوية (٤٣.٥) ، بينما جاء في المرتبة الثانية المجال المهني (تعليم) بتكرار بلغ (٦٣) وبنسبة مئوية (٣١.٥) ، إما في المرتبة الثالثة فقد وصل المجال المهني (صحة) بتكرار بلغ (٢٩) وبنسبة مئوية (١٤.٥) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء المجال المهني (غير ذلك) بتكرار بلغ (٢١) وبنسبة مئوية (١٠.٥).

المحور الثاني : معالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات

١. كيف تقيمون معالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات ؟
جدول (٥) يوضح تقييم معالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ممتازة	٣٢	١٦%	الثالثة
٢	جيدة	١١٢	٥٦%	الأولى
٣	مقبولة	٤٥	٢٢.٥%	الثانية
٤	ضعيفة	١١	٥.٥%	الرابعة
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	-

يبين الجدول (٥) الخاص بإجابات المبحوثين حول تقييم معالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات ، إذ إن الإجابة (جيدة) وصلت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١٢) وبنسبة مئوية (٥٦) ، أما الإجابة (مقبولة) فقد وصلت بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٥) وبنسبة مئوية (٢٢.٥) ، بينما الإجابة (ممتازة) حلت بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية (١٦) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت (ضعيفة) بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (٥.٥) ، وهذا يفسر إن أغلب عينة البحث تتفق مع معالجة المواقع الالكترونية بصورة جيدة في ظل انتشار هذه الجريمة التي تؤثر على الأفراد .

٢. ما الجوانب التي يثق المبحوثين بتركيز معالجة المواقع الالكترونية عليها عند تناول موضوعات المخدرات؟

جدول (٦) يوضح الجوانب التي يثق المبحوثين بتركيز معالجة المواقع الالكترونية عليها عند تناول موضوعات المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الجانب الجنائي	٦٣	٣١.٥%	الثانية
٢	الجانب التوعوي	٩٦	٤٨%	الأولى
٣	الجانب الاجتماعي والاقتصادي	٢٦	١٣%	الثالثة
٤	السياسات الحكومية	١٥	٧.٥%	الرابعة
المجموع		٢٠٠	١٠٠%	-

يشير الجدول (٦) الخاص الجوانب التي يثق المبحوثين بتركيز معالجة المواقع الالكترونية عليها عند تناول موضوعات المخدرات ، أن (الجانب التوعوي) جاء بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٩٦) وبنسبة مئوية (٤٨) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الإجابة (الجانب الجنائي) بتكرار بلغ (٦٣) وبنسبة مئوية (٣١.٥) ، بينما في

المرتبة الثالثة حازت الإجابة (الجانب الاجتماعي والاقتصادي) بتكرار بلغ (٢٦) وبنسبة مئوية (١٣%) ، وفي المرتبة الأخيرة الرابعة وصلت الإجابة (السياسات الحكومية) بتكرار بلغ (١٥) وبنسبة مئوية (٧.٥%) . وهذا يفسر إن المواقع الالكترونية تركز في معالجتها بالدرجة الأساس على الجانب التوعوي من أجل توعية الأشخاص بمدى خطورة المخدرات وأثرها على حياتهم ، ثم بعدها ركز على الجانب الجنائي وما قد يتحمله الافراد من مسائل قانونية ، ثم الجانب الاجتماعي الذي يرتبط بسمعة الفرد بين أقرانه ، ثم الحكومية .

٣. هل ترى أن المعالجة الإخبارية لموضوع المخدرات كافية وواقعية ؟

جدول (٧) يوضح رأي الجمهور حول المعالجة الإخبارية لموضوع المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٤٢	٢١%	الثالثة
٢	كلا	٨٧	٤٣.٥%	الأولى
٣	إلى حد ما	٧١	٣٥.٥%	الثانية
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	-

يبين الجدول (٧) الخاص برأي الجمهور حول المعالجة الإخبارية لموضوع المخدرات ، إذ يوضح إن الإجابة (كلا) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٧) وبنسبة مئوية (٤٣.٥%) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الإجابة (إلى حد ما) بتكرار بلغ (٧١) وبنسبة مئوية (٣٥.٥%) ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاءت الإجابة (نعم) بتكرار بلغ (٤٢) وبنسبة مئوية (٢١%) وهذا يوضح إن هناك إن المعالجة الإخبارية غير كافية في ظل انتشار المخدرات بصورة كبيرة بين الافراد لا بد أن تقوم المؤسسات الإعلامية من خلال مواقعها الإخبارية العمل بصورة دائمة على معالجة هذه الموضوعات المهمة .

٤. هل تعتقد أن المواقع الالكترونية تسهم في التوعية بمخاطر المخدرات ؟

جدول (٨) يوضح رأي الجمهور حول مساهمة المواقع الالكترونية بمخاطر المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٤٧	٧٣.٥%	الأولى
٢	كلا	٧	٣.٥%	الثالثة
٣	إلى حد ما	٤٦	٢٣%	الثانية
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	-

يوضح الجدول (٨) الخاص برأي الجمهور حول مساهمة المواقع الالكترونية بمخاطر المخدرات ، إذ يبين إن الإجابة (نعم) حازت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٤٧) وبنسبة مئوية (٧٣.٥%) ، بينما في المرتبة الثانية فقد جاءت الإجابة (إلى حد ما) بتكرار بلغ (٤٦) وبنسبة مئوية (٢٣%) ، إما في المرتبة الثالثة والأخيرة فقد وصلت الإجابة (كلا) بتكرار بلغ (٧) وبنسبة مئوية (٣.٥%) وهذا يبين هناك دور مهم للمواقع الإخبارية في تبليغ وإرشاد وتوعية الجمهور بمخاطر المخدرات .

المحور الثالث : التأثير الاجتماعي لتغطية موضوع المخدرات على المبحوثين

١. هل تعتقد إن المعالجة الإخبارية لموضوع المخدرات في الإعلام تؤثر على الوعي المجتمعي للمبحوثين بشأن مخاطر المخدرات؟

جدول (٩) يوضح رأي الجمهور في الإعلام وأثرها على الوعي المجتمعي

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٣٦	٦٨%	الأولى
٢	كلا	١٢	٦%	الثالثة
٣	غير متأكد	٥٢	٢٦%	الثانية
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	-

يبين الجدول (٩) الخاص برأي الجمهور حول المعالجة الإخبارية لموضوع المخدرات وأثرها على الوعي المجتمعي إذ يوضح إن الإجابة (نعم) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٣٦) وبنسبة مئوية (٦٨%) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الإجابة (غير متأكد) بتكرار بلغ (٥٢) وبنسبة مئوية (٢٦%) ، بينما في المرتبة الثالثة فقد حلت الإجابة (كلا) بتكرار بلغ (١٢) وبنسبة مئوية (٦%) وهذا يوضح إن للإعلام دور مهم في التأثير على الوعي المجتمعي حول مخاطر المخدرات على الجمهور.

٢. ما رأيك بالدور الذي تلعبه المواقع الالكترونية في الحد من انتشار المخدرات ؟

جدول (١٠) يوضح الدور الذي تلعبه المواقع الالكترونية في الحد من انتشار المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	فعال	١١٨	٥٩%	الأولى
٢	ضعيف	٧٤	٣٧%	الثانية
٣	غير موجود	٨	٤%	الثالثة
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	-

يوضح الجدول (١٠) الخاص بالدور الذي تلعبه المواقع الالكترونية في الحد من انتشار المخدرات إذ يبين إن الإجابة (فعال) حازت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١٨) وبنسبة مئوية (٥٩%) ، إما في المرتبة الثانية فقد حلت الإجابة (ضعيف) بتكرار بلغ (٧٤) وبنسبة مئوية (٣٧%) ، بينما في المرتبة الثالثة فقد حلت الإجابة (غير موجود) بتكرار بلغ (٨) وبنسبة مئوية (٤%) وهذا يفسر إن للمواقع الإخبارية دور متوسط في من انتشار المخدرات بين الجمهور.

المحور الرابع : الاقتراحات والتوصيات لوسائل للمواقع الإخبارية حول موضوع المخدرات

١. نوع المحتوى الذي تود رؤيته في تغطية قضايا المخدرات ؟

جدول (١١) نوع المحور الذي يريد الجمهور رؤيته في تغطي موضوع المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	قصص التعافي من الإدمان	١١٦	٥٨%	الأولى
٢	برامج توعية للشباب	٥٧	٢٨.٥%	الثانية
٣	مقابلات مع خبراء	٢٠	١٠%	الثالثة
٤	تحليلات قانونية	٧	٣.٥%	الرابعة
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	-

يشير الجدول (١١) الخاص نوع المحور الذي يريد الجمهور رؤيته في تغطي موضوع المخدرات ، إذ جاءت الإجابة (قصص التعافي من الإدمان) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١٦) وبنسبة مئوية (٥٨%) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الإجابة (برامج توعية للشباب) بتكرار بلغ (٥٧) وبنسبة مئوية (٢٨.٥%) ، بينما في المرتبة الثالثة حازت الإجابة (مقابلات مع خبراء) بتكرار بلغ (٢٠) وبنسبة مئوية (١٠%) ، وفي المرتبة الأخيرة الرابعة وصلت الإجابة (تحليلات قانونية) بتكرار بلغ (٧) وبنسبة مئوية (٣.٥%) . وهذا يبين إن الجمهور يجب توعيته من خلال قصص التعافي من الإدمان فضلاً عن برامج التوعية بصورة مستمرة ثم بعدها المقابلات مع الخبراء .

٢) اتجاهات الجمهور بشأن المعالجة الإخبارية لموضوعات المخدرات

جدول (١٢) يبين اتجاهات الجمهور بشأن المعالجة الإخبارية لموضوعات المخدرات

ت	الإجابة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أجد أن المعالجة فيها إيجابيات توعوية	٨٦	٤٣%	الأولى
٢	المعالجة تنطوي على نصائح إيجابية	٥٢	٢٦%	الثانية
٣	مضامين المعالجة تسهم في نبذ التعاطي	٤٠	٢٠%	الثالثة
٤	المعالجة لم تقدم ما يكفي للتخلص من الإدمان	١٠	٥%	الرابعة
٥	المعالجة تنفّر الجمهور بشكل سلبي	٧	٣.٥%	الخامسة
٦	قدمت المعالجات مضامين تشجع على الإدمان	٥	٢.٥%	السادسة
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%	-

يبين الجدول (١٢) الخاص باتجاهات الجمهور بشأن المعالجة الإخبارية لموضوعات المخدرات أن هناك تقييم إيجابي لها بشكل كبير فكانت الإجابة (أجد أن المعالجة فيها إيجابيات توعوية) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٦) وبنسبة مئوية (٤٣%) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الإجابة (المعالجة تنطوي على نصائح إيجابية) بتكرار بلغ (٥٢) وبنسبة مئوية (٢٦%) ، بينما في جاءت في المرتبة الثالثة الإجابة (مضامين المعالجة تسهم في نبذ التعاطي) بتكرار بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية (٢٠%) ، وفي المرتبة

الرابعة جاء الإتجاه السلبي الأول وهو (المعالجة لم تقدم ما يكفي للتخلص من الإدمان) وحصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (٥%) فيما جاء اتجاه (المعالجة تُنفر الجمهور بشكل سلبي) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٣.٥%) وجاء اتجاه (قدمت المعالجات مضامين تشجع على الإدمان) بالمرتبة السادسة والأخيرة وحصلت على (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٢.٥%). وهذا يبين إن المعالجة تحظى باتجاهات إيجابية لدى الجمهور بشأن التوعية والتعافي من الإدمان، فيما انحسرت الاتجاهات السلبية بشكل كبير لدى الجمهور بشكل يزيد من ثقة الجمهور بتلك المعالجات.

❖ النتائج :

توصل الباحث إلى العديد من النتائج التي تخدم أهداف البحث، وكانت كما في الآتي :

١. بينت الدراسة أن المعالجة تحظى باتجاهات إيجابية لدى الجمهور بشأن التوعية والتعافي من الإدمان، فيما انحسرت الاتجاهات السلبية بشكل كبير لدى الجمهور بشكل يزيد من ثقة الجمهور بتلك المعالجات.
٢. توصلت الدراسة أن المبحوثين يقيمون معالجة المواقع الالكترونية لموضوع المخدرات على أنها جاءت بصورة جيدة، إذ جاءت الإجابة بوصفها معالجة (جيدة) بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (١١٢) وبنسبة مئوية (٥٦%).
٣. كشفت نتائج البحث عن ثقة المبحوثين باهتمام وتركيز المعالجة في المواقع الالكترونية على الجوانب التوعوية عند تناول موضوع المخدرات وحصلت تكرار (٩٦) وبنسبة مئوية (٤٨%) ، ثم تلتها الجوانب الجنائية .
٤. وضحت نتائج البحث أن رأي الجمهور حول المعالجة الإخبارية بموضوع المخدرات غير كافية يجب إن يتم التغطية بصورة أكثر .
٥. بينت نتائج البحث إن المواقع الالكترونية تسهم بصورة جيدة في التوعية بمخاطر المخدرات بتكرار (١٤٧) وبنسبة مئوية (٧٣.٥%).
٦. كشفت نتائج البحث إن المعالجة الإخبارية لموضوع المخدرات حسب رأي الجمهور حول أثرها على الوعي المجتمعي جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار (١٣٦) وبنسبة مئوية (٦٨%).

٧. وضحت نتائج البحث إن الدور الذي تؤديه المواقع الإلكترونية في الحد من انتشار المخدرات جاءت بصورة فعالة بتكرار بلغ (١١٨) وبنسبة مئوية (٥٩%).
٨. كشفت نتائج البحث إن الجمهور يريد تغطية موضوع المخدرات من خلال (قصص التعافي من الإدمان) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١١٦) وبنسبة مئوية (٥٨%) ، إما في المرتبة الثانية فقد وصلت الإجابة (برامج توعية للشباب) بتكرار بلغ (٥٧) وبنسبة مئوية (٢٨.٥%).

❖ المصادر والمراجع

١. احمد حسن الحراشة وحلا علي الجزازي، ادمان المخدرات والكحوليات واساليب العلاج، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
٢. بيان عيسى يوسف، جرائم المخدرات، متاح على الرابط التالي <https://www.krjc.org> تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١٢/٣٠م.
٣. جنان جنيد، المعالجة الصحفية للحرب الانجلو امريكية على العراق في صحيفتي الاهرام والنيويورك تايمز، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ١٩، ٢٠٠٣م.
٤. حمزه خليل - ميساء نصر الرواشدة: الممارسة الإعلامية بين المهنية والعرف والقانون، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٦، العدد ٣، ٢٠١٣م.
٥. حنان كامل الربيعي، اطر المعالجة الاخبارية لازمة استفتاء اقليم كردستان العراق في الصحف العراقية - دراسة تحليلية لصحف (الصباح - الزمان - التأخي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠١٨م.
٦. حيدر شلال متعب، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي – دراسة في دور التلفزيون، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
٧. سارة السعدى أحمد والي، تأثير المواقع الإلكترونية الرياضية في إتخاذ القرارات الإدارية في الأندية الرياضية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، المنشورة، ٢٠١٩م.
٨. سالم خالد عابد المعاينة، دور العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهة نظر العاملين في ادارة مكافحة المخدرات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، ٢٠١١م.
٩. سعد سلمان المشهداني، رسول علوان حسين، المعالجة الاخبارية للتظاهرات العراقية في الصحافة الخليجية - دراسة تحليلية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (٤٩)، ٢٠٢٢م.

١٠. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، (العين - دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤م).
١١. فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٤م).
١٢. فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام قضايا الوطن العربي، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
١٣. فضل طلال العامري، حرية الإعلام في الوطن العربي في ظل غياب الديمقراطية، (القاهرة: دار هلال للنشر، ٢٠١١م).
١٤. فهد بجاه شافي الدوسري، دور وسائل الإعلام الكويتية في الوقاية من الادمان على المخدرات من وجهة نظر متلقي العلاج - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الاردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٢م.
١٥. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائل الاحصائية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
١٦. محسن كامل غضبان الخزاعي، محاضرة بعنوان انتشار ظاهرة المخدرات الاسباب والمعالجات من منظور اسلامي، متاح على الرابط <https://alkafeel.edu.iq> تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١٢/٢٩م.
١٧. محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦م).
١٨. محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحفة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م).
١٩. محمد منير حجاب، مدخل الى الصحافة، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
٢٠. مؤيد خلف الدليمي، دور وسائل الإعلام في الحد من انتشار المخدرات وتعاطيها في العراق - دراسة ميدانية على المدمنين ومتعاطي المخدرات في العاصمة بغداد، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، بغداد، ٢٠١٥م.
٢١. نوال يوسف بومشقة، المعالجة الإعلامية لانخفاض اسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الاخبارية، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام، ٢٠١٤م.

❖ Sources and References

1. Ahmad Hassan Al-Harabsheh and Hala Ali Al-Jazzazi, Drug and Alcohol Addiction and Treatment Methods, (Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, 2012).
2. Bayan Issa Youssef, Drug Crimes, available at <https://www.krjc.org>, (<https://www.krjc.org/>) accessed on 30/12/2024.

3. Janan Junaid, Journalistic Coverage of the Anglo-American War on Iraq in Al-Ahram and The New York Times, The Egyptian Journal of Media Research, Issue 19, 2003.
4. Hamza Khalil – Maysa Nasr Al-Rawashdeh, Media Practice Between Professionalism, Custom, and Law, The Jordanian Journal of Social Sciences, Vol. 6, Issue 3, 2013.
5. Hanan Kamel Al-Rubaie, News Framing of the Kurdistan Region of Iraq Referendum Crisis in Iraqi Newspapers – An Analytical Study of (Al-Sabah – Al-Zaman – Al-Taakhi) Newspapers, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Media, 2018.
6. Haider Shalal Muteb, Media and the Building of a Democratic Society – A Study on the Role of Television, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2018).
7. Sara Al-Saadi Ahmed Wali, The Impact of Sports Websites on Administrative Decision-Making in Sports Clubs, published research, The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, Mansoura, 2019.
8. Salem Khaled Abed Al-Maaytah, The Role of Public Relations in Reducing Drug Spread from the Perspective of Employees in the Jordanian Anti-Narcotics Department, unpublished master's thesis, Middle East University, College of Media, 2011.
9. Saad Salman Al-Mashhadani, Rasoul Alwan Hussein, News Coverage of Iraqi Protests in Gulf Press – An Analytical Study, Al-Farahidi Journal of Arts, Issue (49), 2022.
10. Saad Salman Al-Mashhadani, Media Research Methodology – A Researcher's Guide to Writing Academic Theses, (Al-Ain, UAE: University Book House, 2024).
11. Farouk Abu Zaid, The Art of News Reporting, (Cairo: Dar Al-Shorouk, 1984).

12. Fathi Hussein Amer, *Media Coverage of Arab World Issues*, (Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2010).
13. Fadel Talal Al-Ameri, *Media Freedom in the Arab World in the Absence of Democracy*, (Cairo: Dar Hilal for Publishing, 2011).
14. Fahd Baja Shafi Al-Dosari, *The Role of Kuwaiti Media in Preventing Drug Addiction from the Perspective of Patients Undergoing Treatment – A Field Study*, master's thesis, Jordan, Middle East University, College of Media, 2012.
15. Mohsen Ali Atiya, *Scientific Research in Education: Methods, Tools, and Statistical Means*, (Amman: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, 2009).
16. Mohsen Kamel Ghadhban Al-Khuzai, *A Lecture on the Spread of Drug Phenomenon: Causes and Solutions from an Islamic Perspective*, available at <https://alkafeel.edu.iq>, (<https://alkafeel.edu.iq/>) accessed on 29/12/2024.
17. Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi, *Mukhtar Al-Sahah*, (Beirut: Library of Lebanon, 1986).
18. Muhammad Hossam El-Din, *The Social Responsibility of Journalism*, (Cairo: The Egyptian Lebanese House, 2003).
19. Muhammad Munir Hijab, *Introduction to Journalism*, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2010).
20. Moayad Khalaf Al-Dulaimi, *The Role of Media in Reducing Drug Spread and Abuse in Iraq – A Field Study on Addicts and Drug Users in Baghdad*, published research, *Journal of Media Research*, Baghdad, 2015.
21. Nawal Youssef Boumshta, *Media Coverage of Oil Price Decline in News Satellite Channel Websites*, *The Seventh Annual Media Forum of the Saudi Media Association*, 2014.